الأغاني

(أنا الفارغُ المشغولُ والشوقُ آفتي ... فلا تسألوني عن فَراغي وعن شُغلي) .

(عجبْتُ لِترك الحبّ دنيا خليةً ... وإعراضه عنها وإقباله قُبْلي) .

(وما بالهُا لما كتْبتُ تهاونت ... بكُتْبي وقد أرسلْتُ فانتهزت رُسلي) .

(وقد حلفَتْ ألاّ تَخطّ بكفّها ... إلى قابلٍ خطا إليّ ولا تُملي) .

(أبخْلاً علينا كلّ ذا وقطيعةً ... قضيتِ لدَينا بالقطيعة والبخل) .

(سلُوا قلبَ دنيا كيف أطلقَه الهوى ... فقد كان في غُلّ وثيقٍ وفي كَبْل) .

(فإن جَحَدَت فاذكر لها قصر مَعبَد ... بمَنْصَفِ ما بين الأُبُلّة والحبل) .

(ومَلعَبنا في النهرِ والماءُ زاخر ... قَرينَين كالغصنَين فَرْعين في أصل) .

(ومن حولِنَا الرّيحانُ غَضّاً وفوقَنا ... ظِلالٌ من الكَرْمِ المعرّشِ والنخل) .

(إذا شئتُ مالت بي إليها كأنني ... إلى غصن بانٍ بين دِغضَين من رَمل) .

(لياليَ ألقاني الهوى فاستضفتهُا ... فكانت ثناياها بِلا حِشمة نُزلي) .

(وكم لذّةٍ لي في هواها وشهوةٍ ... ورَكْضي إليها راكباً وعلى رِجل) .

(وفي مأتمِ المهديّ زاحمْتُ ركنَهَا ... برُكنِي وقد وطّنت نفسي على القتل) .

(وبِتنَا عَلَى خوفٍ أُسكَن قلبها ... بِيُسراي واليمنى عضلَى قائم النّصل) .

(فيا طيبَ طعمِ العيش إذ هي جارةٌ ... وإذ نفسُها نفسي وإذ أهلُها أهلي)